

خطة العرض المبدئي لبحث

أثر الابتكار التكنولوجي على تنمية القطاع السياحي في المملكة

العربية السعودية وفق رؤية 2030

إعداد الطالبة:

هيام ياسين سيف

إشراف:

د. أسماء أبو عنزه

العام الدراسي:

2024 / 1446

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

مقدمة:

في ظل الظروف المتغيرة، والمعقدة التي يشهدها العالم الاقتصادي اليوم، وتداعيات اقتصاد المعرفة، أصبحت المعارف والعلوم هي المصدر الأهم للميزة التنافسية لأي مؤسسة، مما أوجب الاهتمام البالغ بظاهرة الابتكار التكنولوجي إعتباره الرابط بين مستوى المورد البشري، والمستوى المعرفي والعلمي وهدف اكتساب القطاع السياحي، الميزة التنافسية التي تمكنها من الاستمرار، و البقاء التوسع والصمود، في مواجهة التحديات الكبرى الداخلية منها والخارجية، لابد من التعامل بفكر جديد وأساليب مختلفة لتحرير الطاقات الإبداعية، ومن ثم تنمية القدرة على الابتكار التكنولوجي لدى فرق العمل والأفراد وتوفير البيئة المشجعة والملائمة، من أجل توفير المنتجات والخدمات التي تخدم العملاء وتلبي احتياجاتهم، وبذلك تضمن ولاء العميل مما يجعلها تزيد في ربحيتها بما يعزز مركزها التنافسي، وعلى ضوء ما تقدم تتبلور معالم المشكلة و التي تم بمعالجة ظاهرة الابتكار التكنولوجي كظاهرة متعددة الأبعاد تتداخل فيه عوامل كثيرة في تكوينه و نجاح مشاريعه، منها ما يتعلق بالبيئة الخارجية والداخلية (التنظيمية) للمؤسسة. (أبو المجد، 2022).

في ظل التحولات الاقتصادية التي عرفها العالم، ظهر مفهوم العولمة، وكأحد مظاهرها ظهرت الإقليمية للحفاظ على كيانات الدول، وتكتلت الدول فيما بينها للوقوف أمام الدول الكبرى، على شكل أقاليم مشكلة بذلك قوة اقتصادية متفردة بميزة اقتصادية تجمعها كالصناعة، الزراعة أو السياحة....الخ تعد السياحة واحدة من أهم مصادر الدخل في الاقتصاد الوطني للعديد من دول العالم، حيث تمثل أحد أهم مكونات الصادرات الخدمية ذات التأثير الكبير في ميزان المدفوعات، كما أنها من الأنشطة التي تساهم بفعالية في زيادة الناتج المحلي الإجمالي وزيادة إيرادات النقد الأجنبي، وتمثل السياحة صناعة

متطورة ومتعددة الاتجاهات والتشابكات مع مجمل الأنشطة الاقتصادية والاجتماعية سواء بشكل مباشر وغير مباشر. (عنيزات، 2021)

تعتبر السياحة قاطرة للتنمية الاقتصادية والاجتماعية، إذ تساهم بنسبة 12 % من مجموع الإنتاج العالمي، و 7 % من الاستثمارات العالمية، و 11.8 % من عدد العاملين فيها، ومن المتوقع أن يبلغ عدد السياح في العالم نحو 1.6 مليار سائح بحلول سنة 2020م ينفقوا أكثر من 2000 مليار دولار وهذا حسب تقرير المنظمة العالمية للسياحة. (النظامي، 2021)

والمملكة العربية رغم ما تمتلكه من مقومات سياحية كبيرة جدا نادرا ما تكون مجتمعة في بلد واحد من شريط ساحلي يمتد على طول 1200 كلم، وصحاري مصنفة من أجمل صحاري العالم، قادرتا على جعلها عجلة التنمية الاقتصادية وخاصة مع التوجه العالمي إلى صناعة السياحة الصحراوية والتي أصبحت تعرف بـسياحة الأغنياء، إذ تساهم بنسبة 70% من عائدات القطاع السياحي في بعض الدول العربية للمملكة العربية السعودية، لكن السياحة السعودية لم ترتقي إلى المستوى المطلوب إذا ما قورنت بالبلدان المجاورة حيث تمثل 1.1% من نسبة السوق الإفريقي مقابل 20.8% لجنوب إفريقيا، و 19% لتونس، و 14.9% للمغرب. (خديش، 2023)

وعلى الرغم من الأهمية المتزايدة للقطاع السياحي في العديد من دول العالم، إلا أننا نجده في المملكة العربية السعودية لم يرتقي إلى المستوى المطلوب الذي يكفل بلوغ الأهداف المرجوة منه، وبقيت إنجازاته جد محدودة إذا ما قورنت بدول الجوار، ولتعمق والتركيز أكثر في القطاع السياحي.

ومن ثم جاءت هذه الدراسة للتعرف على أثر الابتكار التكنولوجي على تنمية القطاع السياحي في المملكة العربية السعودية وفق رؤية المملكة العربية السعودية 2030

مشكلة الدراسة:

يستهدف القطاع السياحي في السعودية، رفع عدد الزيارات السنوية السياحية للمملكة إلى 100 مليون زائر بحلول عام 2030، ووفق مؤشرات الأداء لمستهدفات عام 2030، تتضمن هذه الزيارات نحو 55 مليون زيارة من الخارج، بالإضافة إلى 45 مليون زيارة من الداخل، مع توفير مليون فرصة وظيفية؛ وزيادة 10% من الناتج المحلي الإجمالي للدولة. (سنوسي، 2020)

وتتسارع خطوات القطاع السياحي الوطني نحو المستقبل، مستثيراً باستراتيجيته ورؤية المملكة العربية السعودية 2030، ومشاريعه ومبادراته التي تعمل بلا توقف معلنة عن وجهات سياحية ذات تنوع جغرافي وتاريخي، وتسלט الضوء على الموارد الطبيعية والكنوز الأثرية والأماكن التاريخية، التي تلبي تطلعات السياح.

وأصبحت المملكة مقصداً للسياح من دول المنطقة والعالم، حتى بلغ عدد التأشيرات الصادرة - حتى قبل جائحة كورونا- نحو 450 ألف تأشيرة، منذ إطلاق التأشيرة السياحية من قبل هيئة السياحة السعودية في المملكة في عام 2019، من خلال استهداف 49 دولة كمرحلة أولى، وتسهيل الحصول عليها يتم إصدار التأشيرات السياحية إلكترونياً أو عبر منافذ الدخول إلى المملكة ضمن ضوابط تنظيمية محددة. (أبو المجد، 2021)

كما أدت التطورات التكنولوجية إلى المساهمة في دعم وتطوير وتنمية القطاع السياحي، حيث أن الابتكار التكنولوجي كالبرمجيات والتواصل الاجتماعي يمكن السياح من التفاعل والتعرف على المناطق السياحية بكل سهولة.

وقد قام الباحث بإجراء مقابلة مع مجموعة من العاملين في القطاع السياحي، وقد قام باستطلاع آرائهم من خلال استبانة، وقد انتهت المقابلة إلى وجود قصور في الدراسات والمراجع التي تناولت موضوع

الابتكار التكنولوجي وتأثيره على التنمية السياحية، علاوة على وجود تأثير قوي وفعال للابتكار التكنولوجي على تنمية القطاع السياحي طبقاً لرؤية المملكة 2030.

ومما سبق يمكننا تلخيص مشكلة الدراسة في الإجابة على تساؤل ما هو أثر الابتكار التكنولوجي على تنمية القطاع السياحي في المملكة العربية السعودية وفق رؤية المملكة 2030؟

أهمية الدراسة:

تتمثل أهمية الدراسة في تناولها إحدى الموضوعات الحيوية في العصر الحديث حيث تناولت موضوع أثر الابتكار التكنولوجي على تنمية القطاع السياحي في المملكة العربية السعودية وفق رؤية المملكة 2030، والتي لم تتم دراستها بشكل كافٍ لذلك، من المؤمل أن تكون الدراسة الحالية مجلة علمية حديثة، وتكون هدفاً للباحثين لإجراء الدراسات المتعلقة بنوع الدراسات الحالية، كما تكمن أهمية الدراسات في معالجتها للابتكار التكنولوجي، تنمية القطاع السياحي.

➤ الأهمية العلمية:

تكمن أهمية الدراسة العلمية في أنها تساهم في توضيح الأطر النظرية لجميع المتغيرات التي تناولتها الدراسة من جهة، وفي تفصيل كيفية قياس تلك المتغيرات من جهة أخرى، وتتبع أهميتها مما يلي: تلقي الدراسة الضوء على مفاهيم الابتكار التكنولوجي بهذه المواضيع على وجه الخصوص، يقدم توصيات تتعلق بالتعرف أثر الابتكار التكنولوجي على تنمية القطاع السياحي في المملكة العربية السعودية وفق رؤية المملكة 2030.

➤ الأهمية العملية:

تتبع الأهمية العملية لهذه الدراسة من كونها تدرس أثر الابتكار التكنولوجي على تنمية القطاع السياحي في المملكة العربية السعودية وفق رؤية المملكة 2030 على الاستفادة من نتائج هذه الدراسة في تحقيق مدى فاعلية تطبيق هذه الأنظمة في مؤسساتهم، ومن هنا فإن هذه الدراسة تساعد الشركات على تبني سياسات واضحة ومناسبة، واتخاذ القرارات المناسبة فيما يتعلق بالابتكار التكنولوجي، تنمية القطاع السياحي، وذلك من خلال الأخذ في الاعتبار التوصيات التي قدمتها هذه الدراسة.

أهداف الدراسة:

يكمن الهدف الرئيسي لهذه الدراسة في التعرف على أثر الابتكار التكنولوجي بأبعاده (البنية التحتية التكنولوجية- البرمجيات والتصميمات- الخدمات المبتكرة- التفاعل والتواصل) على تنمية القطاع السياحي في المملكة العربية السعودية وفق رؤية المملكة 2030.

ويتفرع من هذا الهدف مجموعة من الأهداف الفرعية التي تتمثل في:

- التعرف على مدى تأثير البنية التحتية التكنولوجية على تنمية القطاع السياحي في المملكة العربية السعودية وفق رؤية المملكة 2030.
- معرفة مدى تأثير البرمجيات والتصميمات كأحد أبعاد الابتكار التكنولوجي على تنمية القطاع السياحي في المملكة العربية السعودية وفق رؤية المملكة 2030.
- التعرف على مدى تأثير الخدمات المبتكرة للابتكار التكنولوجي على تنمية القطاع السياحي في المملكة العربية السعودية وفق رؤية المملكة 2030.

- التعرف على وجود أثر ذو دلالة إحصائية للتفاعل والتواصل على تنمية قطاع السياحي في المملكة العربية السعودية وفق رؤية المملكة 2030.
- التوصل إلى مجموعة من النتائج والتوصيات حول الموضوع محل الدراسة.

تساؤلات الدراسة

السؤال الرئيسي: هل يوجد أثر ذو دلالة إحصائية للابتكار التكنولوجي بأبعاده (البنية التحتية التكنولوجية- البرمجيات والتصميمات- الخدمات المبتكرة- التفاعل والتواصل) على تنمية القطاع السياحي في المملكة العربية السعودية وفق رؤية المملكة 2030؟

وينبثق من السؤال الرئيسي مجموعة من الأسئلة الفرعية التي تتضمن:

➤ السؤال الفرعي الأول: ما مدى تأثير البنية التحتية التكنولوجية على تنمية القطاع السياحي في

المملكة العربية السعودية وفق رؤية المملكة 2030؟

➤ السؤال الفرعي الثاني: إلى أي مدى تؤثر البرمجيات والتصميمات كأحد أبعاد الابتكار

التكنولوجي على تنمية القطاع السياحي في المملكة العربية السعودية وفق رؤية المملكة 2030؟

➤ السؤال الفرعي الثالث: ما مدى تأثير الخدمات المبتكرة للابتكار التكنولوجي على تنمية القطاع

السياحي في المملكة العربية السعودية وفق رؤية المملكة العربية السعودية 2030؟

➤ السؤال الفرعي الرابع: هل يوجد أثر ذو دلالة إحصائية للتفاعل والتواصل كبعد من أبعاد الابتكار

التكنولوجي على تنمية القطاع السياحي بالمملكة العربية السعودية وفق رؤية 2030؟

فروض الدراسة:

الفرضية الرئيسية: لا يوجد أثر ذو دلالة إحصائية عند مستوى ($\alpha \leq 0.05$) للابتكار التكنولوجي بأبعاده (البنية التحتية التكنولوجية- البرمجيات والتصميمات- الخدمات المبتكرة- التفاعل والتواصل) على تنمية القطاع السياحي في المملكة العربية السعودية وفق رؤية المملكة 2030.

ويتفرع منه مجموعة من الفرضيات الفرعية تتمثل فيما يلي:

➤ الفرضية الفرعية الأولى: لا يوجد أثر ذو دلالة إحصائية عند مستوى ($\alpha \leq 0.05$) للبنية التحتية

التكنولوجية على تنمية القطاع السياحي في المملكة العربية السعودية وفق رؤية المملكة 2030.

➤ الفرضية الفرعية الثانية: لا يوجد أثر ذو دلالة إحصائية عند مستوى ($\alpha \leq 0.05$) للبرمجيات

والتصميمات على تنمية القطاع السياحي في المملكة العربية السعودية وفق رؤية المملكة 2030.

➤ الفرضية الفرعية الثالثة: لا يوجد أثر ذو دلالة إحصائية عند مستوى ($\alpha \leq 0.05$) للخدمات

المبتكرة للابتكار التكنولوجي على تنمية القطاع السياحي في المملكة العربية السعودية وفق رؤية

المملكة 2030.

➤ الفرضية الفرعية الرابعة: لا يوجد أثر ذو دلالة إحصائية عند مستوى ($\alpha \leq 0.05$) للتفاعل

والتواصل للابتكار التكنولوجي على تنمية القطاع السياحي بالمملكة العربية السعودية وفق رؤية

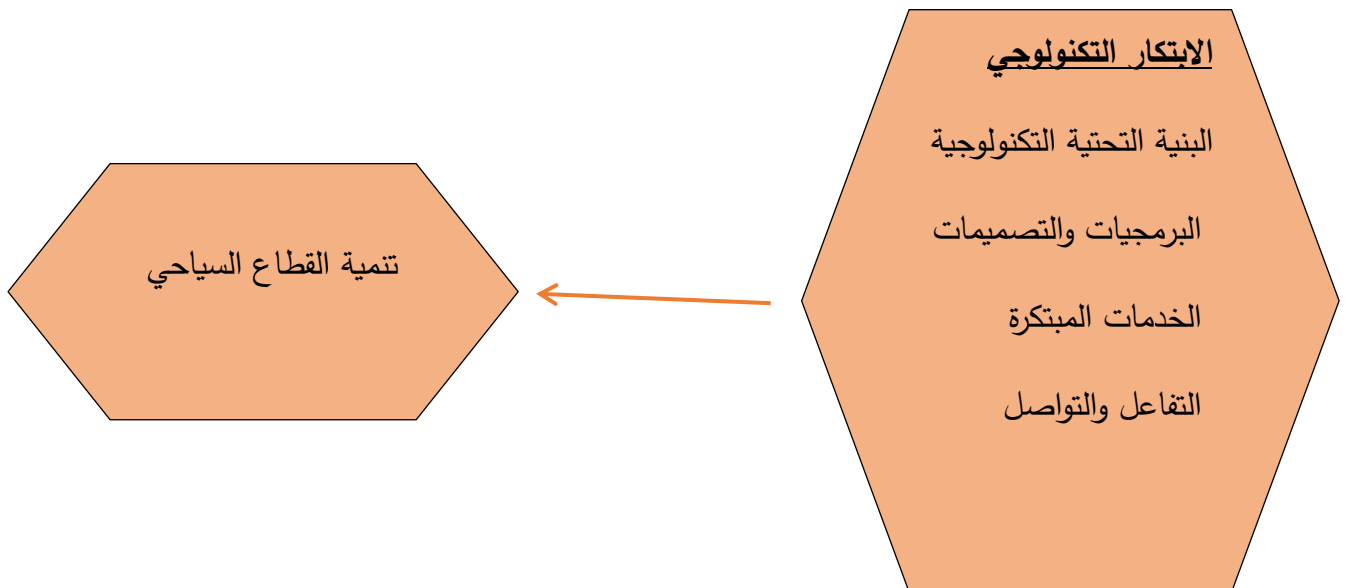
المملكة 2030.

نموذج الدراسة:

يهدف هذا النموذج إلى التعرف على أثر الابتكار التكنولوجي بأبعاده (البنية التحتية التكنولوجية- البرمجيات والتصميمات- الخدمات المبتكرة- التفاعل والتواصل) على تنمية القطاع السياحي في المملكة العربية السعودية وفق رؤية المملكة 2030.

المتغير المستقل: الابتكار التكنولوجي بأبعاده (البنية التحتية التكنولوجية- البرمجيات والتصميمات- الخدمات المبتكرة- التفاعل والتواصل)

المتغير التابع: تنمية القطاع السياحي.



من إعداد الباحث

الدراسات السابقة:

1. دراسة (أبو المجد، 2022)

تهدف هذه الدراسة إلى تسليط الضوء على أحد أهم الاتجاهات التكنولوجية الحديثة في مجال الإرشاد السياحي ألا وهو الابتكار التكنولوجي، تعد الدراسة هي الدراسة البحثية الأولى التي تناقش مفهوم التكنولوجيا والابتكار من منظور متخصصي الإرشاد السياحي، ناقشت الدراسة أهمية الابتكار عامة، ثم تطرقت للابتكار من منظور متخصصي قطاع السياحة والسفر والإرشاد السياحي.

اتخذت الدراسة من تطبيقات الهواتف المحمولة نموذجاً، وهيكلت أنواع الابتكار في تطبيقات الهواتف إلى خمس فئات وهي، تطبيقات المرشد السياحي، تطبيقات الخرائط والملاحة، تطبيقات الترجمة الفورية التطبيقات الافتراضية، والتطبيقات القارئة للأكواد الرقمية مثلت تلك التطبيقات أدوات عمل تكنولوجية معاصرة، كان لها أثر وفضل كبير في تسهيل أداء عمل المرشد السياحي، في عصر التحول الرقمي، كما قدمت الدراسة بعض الأفكار الابتكارية لتحسين فاعلية تلك التطبيقات.

خلصت الدراسة إلى أن الابتكار التكنولوجي من أهم أنواع الابتكارات التي يمكن توظيفها في خدمة مجال الإرشاد السياحي حاضراً ومستقبلاً، وأن الحلول التقنية عبر تطبيقات الهواتف المحمولة هي الأداة التكنولوجية الأكثر قدرة على حل العديد من المشكلات التي تقابل هذا القطاع. يمكن الاعتماد على البيانات التي توفرها تلك التطبيقات في تكوين قواعد بيانات عالمية، تشمل أعداد وتصنيفات المرشدين السياحيين على مستوى العالم، وهو ما سيساهم بشكل كبير في تنظيم لوائح العمل وسن التشريعات، كما تعد تطبيقات الهواتف من أهم منصات العمل الافتراضية المحتملة مستقبلاً، التي يمكن الاعتماد عليها كلياً في توفير فرص عمل لفئة المرشدين السياحيين افتراضياً وعبر الإنترنت.

2. دراسة (عنيزات، 2021)

هدفت الدراسة إلى قياس أثر المنظمة الذكية (ذكاء الأعمال، التوجه الإبداعي، التعلم المستمر، فهم البيئة، التكيف) في الابتكار التكنولوجي (ابتكار المنتج، ابتكار العمليات، طرق الدفع الجديدة)، في ظل وجود الريادة الرقمية كمتغير وسيط في طلال أبو غزالة العالمية في الأردن.

ولتحقيق أهداف الدراسة، قامت الباحثة بتطوير استبانة شملت (57) فقرة؛ لجمع البيانات الأولية من مجتمع الدراسة المكون من (116) موظفا من الإدارات العليا والوسطى في طلال أبو غزالة العالمية، وتكونت وحدة التحليل من المديرين التنفيذيين، المديرين، مساعدي المديرين، ورؤساء الأقسام العاملين في المنظمة.

وتبنت الباحثة أسلوب المسح الشامل ودراسة الحالة، وتم استخدام المنهج الكمي؛ وفي ضوء ذلك، تم جمع البيانات وتحليلها واختبار الفرضيات، باستخدام الحزم الإحصائية اللازمة من خلال اعتماد العديد من الأساليب الإحصائية أبرزها: تحليل الانحدار المتعدد والبسيط وتحليل المسار لاختبار فرضيات الدراسة.

وقد اعتمدت الدراسة على ثلاث متغيرات هما متغير مستقل متمثل في المنظمة الذكية بأبعادها (ذكاء الأعمال، التوجه الإبداعي، التعلم المستمر، فهم البيئة، التكيف)، ومتغير تابع متمثل في الابتكار التكنولوجي (ابتكار المنتج، ابتكار العمليات، طرق الدفع الجديدة)، ومتغير وسيط متمثل في الريادة الرقمية.

وتوصلت الدراسة إلى مجموعة من النتائج أهمها: وجود أثر ذي دلالة إحصائية للمنظمة الذكية بدلالة أبعادها (ذكاء الأعمال، التوجه الإبداعي، التعلم المستمر، فهم البيئة، التكيف) في الابتكار التكنولوجي بدلالة أبعاده مجتمعة (ابتكار المنتج، ابتكار العمليات، طرق الدفع الجديدة) في طلال أبو غزالة العالمية

في الأردن، وجود أثر ذي دلالة إحصائية للمنظمة الذكية بدلالة أبعادها (ذكاء الأعمال، التوجه الإبداعي، التعلم المستمر، فهم البيئة، التكيف) في الريادة الرقمية في طلال أبو غزالة العالمية في الأردن، وجود أثر ذي دلالة إحصائية للريادة الرقمية في الابتكار التكنولوجي بأبعاده مجتمعة في طلال أبو غزالة العالمية في الأردن، وجود أثر ذي دلالة إحصائية للمنظمة الذكية بأبعادها في الابتكار التكنولوجي بأبعاده مجتمعة من خلال الريادة الرقمية في طلال أبو غزالة العالمية في الأردن.

في ضوء النتائج تم صياغة مجموعة من التوصيات أهمها: إعطاء مزيد من الاهتمام لعناصر المنظمة الذكية والريادة الرقمية في "طلال أبو غزالة العالمية" لما لهما من أثر فاعل في الابتكار التكنولوجي، بالإضافة إلى ضرورة توسيع الدراسات المستقبلية في البيئة العربية خاصة الأردنية لتشمل المتغيرات المبحوثة في منظمات أخرى.

3. دراسة (خديش، 2023)

هدفت الدراسة إلى تحليل أثر الابتكار التكنولوجي على تحقيق التفوق التنافسي، خاصة في ظل المنافسة الشديدة التي تشهدها بيئة الأعمال، حيث أصبح لزاما على المنظمات أن تتبنى الفكر الإبداعي والاشكاري سعيا منها لتنفيذ الاستراتيجيات التنافسية بنجاح.

تم اتباع المنهج الوصفي في الجانب النظري، والاعتماد على الاستبيان كأداة رئيسية لجمع البيانات وتحليلها باستخدام برنامج SPSS V.23 في الجانب التطبيقي، والذي تم توزيعه على عينة حجمها 30 موظفا وموظفة بالبنك الوطني الجزائري قسنطينة.

توصلت الدراسة إلى نتائج متعددة أهمها وجود علاقة تأثير إيجابية قوية للابتكار التكنولوجي على تحقيق التفوق التنافسي.

وتوصي الدراسة المؤسسة بضرورة إدراك أهمية اقتناء التكنولوجيات الحديثة وتدريب الموظفين على استخدامها.

4. دراسة (سنوسي، 2020)

تهدف هذه الدراسة إلى دراسة دور الابتكار التكنولوجي في رفع تنافسية المؤسسة من خلال دراسة عينة من المؤسسات الجزائرية، وقد تم قياس الابتكار التكنولوجي في المؤسسة من خلال خمسة أبعاد، وقياس أثر ذلك على تنافسية المؤسسة من خلال أربعة مؤشرات: الربحية، الحصة السوقية، الإنتاجية الكلية لعوامل الإنتاج، والتكلفة المتوسطة للتصنيع.

وللتحقق من ذلك تم الاستناد إلى منهج اقتصادي قائم على نموذج المعادلات الهيكلية بهدف بناء نموذج يفسر العلاقة.

حيث خلصت نتائج هذا البحث من خلال الاعتماد على تحليل PLS إلى وجود علاقة تأثير إيجابي للابتكار التكنولوجي على تنافسية المؤسسة من خلال رفع الربحية، زيادة الحصة السوقية وتحسين الإنتاجية الكلية لعوامل الإنتاج، وتقليل التكلفة المتوسطة للتصنيع.

5. دراسة (قريشي، 2018)

هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على تصورات العاملين في مؤسسة صناعة الكوابل-فرع جنرال كابل- بسكرة نحو مستوى التغيير التكنولوجي الحاصل بالمؤسسة وأثر ذلك على مستوى أداء هذه الأخيرة.

وتوصلت الدراسة إلى عدة نتائج أهمها وجود أثر ذو دلالة إحصائية للتغيير التكنولوجي (كمجموعة) على مستوى أداء مؤسسة صناعة الكوابل وذلك عند مستوى الدلالة ($\alpha=0.05$)، حيث فسر متغير

التغيير التكنولوجي (80.5%) من التغيرات الحاصلة في مستوى أداء المؤسسة محل الدراسة وذلك بالاعتماد على قيمة (R2).

خلصت الدراسة إلى العديد من الاقتراحات أهمها: يجب على المؤسسة أن تزيد استثماراتها في مجال الإبداع والابتكار ودعم المنتجات الجديدة، كذلك يجب عليها أن تستثمر بشكل مستمر في مختلف مكونات تكنولوجيا المعلومات، إضافة إلى ذلك على المؤسسة أن تستخدم بشكل فعال طرق التصميم والتصنيع بواسطة الكمبيوتر (CAM & CAD)

6. دراسة (النظامي، 2021)

هدفت هذه الدراسة إلى التعرف إلى أثر الابتكار بأبعاده (الابتكار التكنولوجي، والابتكار الإداري) في الإنتاج المرن بأبعاده (تنظيم مكان العمل، والصيانة الإنتاجية الشاملة، والإنتاج في الوقت المحدد، وخريطة تدفق القيمة، والإنتاج الخليوي) من خلال المتغير الوسيط للتحسين المستمر في الشركات الاستخراجية في الأردن.

تكون مجتمع الدراسة من جميع المدراء في جميع المستويات الإدارية في الشركات المبحوثة والبالغ عددهم (370) مديراً، وتم استخدام المنهج الوصفي التحليلي، وتم تطوير استبانة كأداة لجمع البيانات الأولية، إذ تم توزيع (370) استبانة، استرجع منها (320) استبانة تبين أن عدد الصالح منه للتحليل (290) استبانة ونسبة (90.6%)، تم التحليل باستخدام العديد من الوسائل والأساليب الإحصائية ومنها المتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية، وتحليل المسار بالاستعانة ببرنامج Smart PIS3.

توصلت الدراسة إلى عدد من النتائج أهمها: وجود أثر ذو دلالة إحصائية للابتكار بأبعاده (الابتكار التكنولوجي، الابتكار الإداري) في الإنتاج المرن بأبعاده: (تنظيم موقع العمل، والصيانة الإنتاجية

الشاملة، والإنتاج في الوقت المحدد، وخريطة تدفق القيمة، والتصنيع الخليوي)، ويدل ذلك على إن الاهتمام بالابتكار يعزز تحقيق أبعاد الإنتاج المرن في الشركات المبحوثة، ووجود أثر ذو دلالة إحصائية للتحسين المستمر في الإنتاج المرن.

توصي الدراسة بضرورة الاستمرار بالمحافظة على مستوى تبني الابتكار بأبعاده التكنولوجي والإداري وزيادة الاهتمام بتوظيف التكنولوجيا الحديثة ومتابعة التطورات التكنولوجية التي تساهم في تحسين جودة المنتجات وتطوير الخطوط الإنتاجية باستمرار وكذلك المحافظة على الاهتمام بتنظيم موقع العمل والصيانة الإنتاجية الشاملة، وزيادة الوعي لدى العاملين بأهمية الابتكار وتشجيع الابتكار لديهم وإشراكهم في مناقشة الأفكار الابتكارية، وتوصي أيضا بضرورة توفير التدريبات اللازمة للموظفين في مجال الابتكار من خلال المتخصصين في هذا المجال وزيادة المعرفة بأهمية الابتكار والإنتاج المرن.

7. دراسة (حميدي، 2018)

تعتبر السياحة نشاط اقتصادي هام يمكن بموجبه الجزائر أن تجعله بديل لمداخل المحروقات بإتباعها لسياسة وطنية محكمة تعتمد عليها للتصدي لأي أزمة قد تمس الاقتصاد الوطني، على هذا الأساس اعتمدت الدولة منذ سبعة عشر سنة على التخطيط على المدى القصيرة والمتوسط والطويل مدة 20 سنة للوصول إلى مبتغى واحد وهو تحقيق التنمية المستدامة في كل القطاعات، فصادقت الحكومة على المخطط الوطني لتهيئة الإقليم سنة 2010 لذلك تم بناء عليه إعداد مخطط توجيهي لتهيئة السياحية 2025 الذي حدد أسس مستقبل التنمية السياحية بترقية الاستثمار في هذا النوع من الأنشطة، وهذا بفضل مؤسسات عمومية تلتزم بتوفير العقار السياحي وتسييره حسب طلبات المستثمرين.

8. دراسة (بلخامسة، 2024)

يهدف هذا البحث إلى تسليط الضوء على واقع السياحة الجزائرية، فمن خلال التذبذبات في العائدات السياحية في الجزائر وهذا راجع لعدم وجود رؤية واضحة ومستقرة للنهوض بالقطاع السياحي واستقطاب السياح الأجانب إلى الجزائر، لذلك قمنا في هذه الدراسة إلى اقتراح مجلة من الإجراءات الضرورية من أجل النهوض بالقطاع السياحي الجزائري لترقية القطاع السياحي وتنميته وتطويره ملا له من عائدات هامة للاقتصاد الوطني.

9. دراسة (زريقات، 2022)

هدفت الدراسة إلى بيان ماهية السياحة والقطاع السياحي في الأردن، وبيان التقدير الشرعي القطاع السياحة في الأردن، وتوضيح مدى مساهمة القطاع السياحي في الاقتصاد الأردني.

تم استخدام المنهجين الوصفي والتحليلي والمنهج الاستقرائي والمنهج الاستدلالي والاستنباطي، وقد تناولت الدراسة ثلاثة الفصول فصل عن ماهية السياحة والقطاع السياحي في الأردن، وفصل عن التقدير الشرعي القطاع السياحة في الأردن، والفصل الثالث من مساهمة القطاع السياحي في الاقتصاد الأردني.

وقد توصلت الدراسة إلى جملة من النتائج، ومن أهمها أن السياحة بأنواعها ومقاصدها المختلفة تدور ما بين الجواز وعدمه، وذلك في ظل مدى الالتزام بالضوابط والقواعد الشرعية، كما أن السياحة دور واضح في رفد الاقتصاد الأردني بمختلف مؤشرات الاقتصادية، وأن الميزان السياحي الأردني يمتاز بالتزايد المستمر والدائم.

كما أوصت الدراسة بجملة من التوصيات، ومن أهمها قيام الحكومة على دعم القطاع السياحي وتخفيف الضرائب والتكاليف عن عائقه للمشاركة في انعاش المناطق السياحية والاستثمار فيها، لتغطية الخدمات والمتطلبات السياحية التي تقتقر إليها.

الدراسات الأجنبية:

1. دراسة (Mechta,2014) في مضمون هذه الدراسة أن الابتكار يعتبر عملية حاسمة من أجل رفاء المنظمة وحسب وجهة نظر الباحثين مجتمع المعرفة يتطلب أن تكون لدى الأعضاء والمديرين مهارات حاسوبية أساسية إضافة إلى المهارات التقليدية من قراءة وكتابة وغيرها، ويؤكدون على المعرفة كعنصر أساسي لتحسين مستوى أداء الموظفين وأن المنظمات مجبرة على التحول إلى منظمات قائمة على المعلومات وتنظيم الابتكار والمشاريع باعتبارهما عملا معرفيا مثاليا، وقد حددت الدراسة أبعاد الابتكار في: التدريب ظروف العمل ثقافة الابتكار، تحليل الفجوة عملية إعادة هندسة الأعمال التميز التنظيمي) واتبعت منهج دراسة الحالة لفهم أهمية الابتكار بالنسبة لأي منظمة، وتوصي بوضع ثقافة مناسبة وأسلوب قيادة مناسب، التركيز بشكل أكبر على الهياكل غير الرسمية والاتصالات المستمرة ما يوفر ميزة قوية للمنظمات.

2. دراسة (OULD SAID Mohammed,2019) تعرضت الدراسة إلى توضيح أهمية التسويق في القطاع السياحي ودعم التنمية للاقتصاد الجزائري في ظل الخيار أسعار النفط، وعليه فإنه وجب وضع استراتيجية بديلة من أجل تنويع مصادر الدخل وتنمية القطاع السياحي خاصة أشار الباحث النظر إلى العديد من المؤهلات والمقومات الطبيعية والتاريخية التي تتمتع بها الجزائر وسبل تطويرها والنهوض بها من أجل خلق تنافسية عالية في هذا القطاع.

3. دراسة (amira soualah, 2021) تعرضت الدراسة إلى حيث سعت الجزائر إلى النهوض بهذا القطاع بداية من ميثاق السياحة سنة 1996 ، تعرض الباحث كذلك إلى المخطط التوجيهي للتهيئة السياحية والأهداف المرجوة من ذلك كما تعرض إلى حالة السياحة المستدامة في ولاية

قسنطينة ، وكذا تعرض الباحث كذلك إلى استراتيجية مخطط وجهة الجزائر في قطاع السياحة المستدامة وضرورة تفعيل الشراكة بين القطاع العام والخاص بالإضافة إلى وضع خطط تمويلية لهذا القطاع.

4. دراسة (Sara FOURA, Rufai ABADA ,2019) تعرضت الدراسة خاصة إلى الوقوف إلى الأسباب التي أدت إلى ضعف الثقافة السياحية في الجزائر ومعوقاتها ما يتطلب تكويننا على كافة الأصعدة من أجل الارتقاء ليس فقط بقطاع الخدمات وإنما بمجمل الدورة السياحية التي يحتك بها السائح وذلك رغم الارتفاع الكبير في الإقبال على السياحة الداخلية، أخيرا ختم الباحث دراسته إلى الوقوف على مختلف الأسباب التي تقف وراء تأخر قطاع السياحة في الجزائر

المنطلقات النظرية للدراسة:

قد تختلف وتتعدد النظريات في الدراسات العلمية باختلاف نوعية الدراسة ومنهجها وفي هذه الدراسة يتم اتباع نظريتين يتمثلوا في:

النظرية البنائية: بسبب اعتماد الباحث في هذه الدراسة على مجموعة من التجارب السابقة، كالرجوع إلى كتب العلماء السابقين في نفس الموضوع، أو الاعتماد على المراجع سواء كانت (رسائل علمية سابقة - أو أحد المقالات،... الخ)، ومن بين المراجع التي اعتمد عليها في الحصول على المعلومات الواردة في دراستها والعمل على فهمها وإعادة صياغتها بطريقته الخاصة بما يحقق هدف الدراسة ويستخلص استنتاجاتها وتوصياتها.

النظرية المعرفية: اعتمدت على مشكلة للدراسة ومحاولة حلها من خلال افتراض مجموعة من الفرضيات والوصول إلى الإجابة على صحة هذه الفرضيات من خلال الاستبيانات والتحليل الإحصائي واستخلاص مجموعة من النتائج والتوصيات حول هذه الدراسة، بالإضافة إلى ذلك فقد استفاد الباحث من مجموعة من المراجع والدراسات السابقة في دراستها بهدف جمع البيانات والمعلومات التي يمكن الاستفادة منها في هذه الدراسة، ويقوم الباحث بنفسه بهذه الدراسة من خلال معرفته واكتشافه لكل التعريفات التي يحتاجها في هذه الدراسة.

ونجد الضرر الذي حدث في يوم الجمعة 19-07-2024 مما تسبب إلى انقطاع تكنولوجيا عالمي أدى إلى توقف رحلات جويه وتوقف بنوك عن العمل وتوقف وسائل اعلام عن البث، في اضطراب هائل أثر على الشركات والخدمات في جميع أنحاء العالم وسلط الضوء على الاعتماد على برامج عدد قليل من مقدمي الخدمات.

كما أفادت شركة كراود سترايك للأمن السيبراني أن المشكلة التي يعتقد أنها وراء انقطاع الخدمة لم تكن حادثاً أمنياً أو هجوماً إلكترونياً.

لذا نحث على الدراسة والعمل بأن لايتكرر هذا الحدث مستقبلا.

المنهجية وطرق البحث:

نظرا لطبيعة الدراسة التي تهدف إلى التعرف على للابتكار التكنولوجي بأبعاده (البنية التحتية التكنولوجية- البرمجيات والتصميمات- الخدمات المبتكرة- التفاعل والتواصل) على تنمية القطاع السياحي في المملكة العربية السعودية وفق رؤية المملكة 2030، وعلى هذا الأساس تم استخدام المنهج الوصفي التحليلي حيث استخدمنا في الجانب النظري المنهج الوصفي الذي يعمل على توضيح متغيرات الدراسة، مع استخدام المنهج التحليلي في الدراسة الميدانية لأنه يعمل على التحليل والربط بين النتائج التي توصل إليها و يعمل على تفسيرها ثم إصدار الأحكام المناسبة.

مصادر البيانات :

اعتمدت الدراسة على المصادر التالية في جمع البيانات والمعلومات:

- **المصادر الثانوية:** قام الباحث بالرجوع إلى الكتب والمراجع العربية والأجنبية ذات العلاقة، والدوريات والأدبيات والتقارير والأبحاث والدراسات السابقة التي تتناول موضوع الدراسة والبحث في مواقع الإنترنت المختلفة لتقديم الإطار النظري المتعلق بهذه الدراسة.
- **المصادر الأولية:** قام الباحث بإعداد استبانة كأداة رئيسية لجمع البيانات مباشرة من أفراد العينة، حيث تكونت من عدد من الفقرات بهدف التعرف للابتكار التكنولوجي بأبعاده (البنية التحتية التكنولوجية- البرمجيات والتصميمات- الخدمات المبتكرة- التفاعل والتواصل) على تنمية القطاع السياحي في المملكة العربية السعودية وفق رؤية المملكة 2030.

أدوات الدراسة:

تم العمل على الاستبانة للتناسب مع متغيرات الدراسة من خلال الاطلاع على الدراسات السابقة المتعلقة بموضوع الدراسة، حيث تكونت من قسمين رئيسيين هما:

- **القسم الأول:** وهو الجزء الخاص بالمتغيرات الديمغرافية لأفراد عينة الدراسة من العاملين بالقطاع السياحي بالمملكة العربية السعودية والمتمثلة ب: النوع الاجتماعي، والعمر، والمؤهل العلمي، والوضع المهني.
- **القسم الثاني:** اشتمل القسم الثاني على الفقرات والأبعاد التي تقيس متغيرات الدراسة المستقل والتابع.

الأساليب الإحصائية المستخدمة:

لاختبار أسئلة وفرضيات الدراسة والإجابة عنها قام الباحث باستخدام التقنيات الإحصائية للعلوم الاجتماعية SPSS – Statistical Package for Social Sciences كما يلي:

- أولاً: أساليب الإحصاء الوصفي Descriptive Statistic Measures: والتي تم استخدامها لوصف الخصائص الديمغرافية والوظيفية للعاملين عينة الدراسة، وتشمل:
- التكرارات: لوصف الخصائص الشخصية والوظيفية للعاملين عينة الدراسة.
- النسب المئوية: تم استخدامها لمعرفة التوزيعات التكرارية للعاملين عينة الدراسة.
- المتوسط الحسابي: استخدم لمعرفة متوسط إجابات العاملين عينة الدراسة عن فقرات الأبعاد.
- الانحراف المعياري: استخدم لمعرفة تشتت إجابات العاملين عينة الدراسة عن المتوسط الحسابي.

ثانيا: الإحصاء التحليلي:

- معامل الثبات كرو نباخ الفا: للتعرف على مدى الاتساق الداخلي لفقرات ابعاد متغيرات الدراسة.
- الانحدار المتعدد: لاختبار اثر المتغير المستقل في المتغير التابع.
- ارتباط بيرسون: للتحقق من عدم وجود ارتباط ذاتي عالي بين ابعاد المتغير المستقل.
- Kolmogorov-Smnov للتعرف على تحقق ظاهرة التوزيع الطبيعي لبيانات الدراسة.
- تحليل الانحدار الهرمي: لاختبار دور المتغير المعدل في تحسين أثر المتغير المستقل في المتغير التابع.

حدود الدراسة:

- حدود موضوعية: قامت الدراسة بقياس للابتكار التكنولوجي بأبعاده (البنية التحتية التكنولوجية- البرمجيات والتصميمات- الخدمات المبتكرة- التفاعل والتواصل) على تنمية القطاع السياحي في المملكة العربية السعودية وفق رؤية المملكة 2030.
- حدود مكانية: القطاع السياحي في المملكة العربية السعودية.
- حدود زمانية: العام الدراسي 2024.
- حدود بشرية: تم التطبيق علي العاملين في القطاع السياحي في المملكة العربية السعودية.

المراجع:

1. أبو المجد، أمل، علي، كريم أحمد عبدالفتاح، و الشرنوبى، رحاب محمود أحمد. (2022). الابتكار التكنولوجي في الإرشاد السياحي: تطبيقات الهواتف المحمولة نموذجاً. مجلة كلية السياحة والفنادق، ع11، ج6 ، 753 - 799. مسترجع من <http://search.mandumah.com/Record/1399705>
2. بلخامسة، يوسف، و صاولي، مراد. (2024). القطاع السياحي في الجزائر: آفاق وتحديات: دراسة تحليلية. دراسات اقتصادية، مج23، ع2 ، 498 - 512. مسترجع من <http://search.mandumah.com/Record/1456841>
3. حميدي، فاطيمة. (2018). القطاع السياحي: النشاط البديل للاستثمار خارج المحروقات. دراسات، ع66 ، 249 - 264. مسترجع من <http://search.mandumah.com/Record/937892>
4. خديش، غادة، و مرابطي، سناء. (2023). أثر الابتكار التكنولوجي على تحقيق التفوق التنافسي: دراسة حالة البنك الوطني الجزائري - قسنطينة. مجلة العلوم الإنسانية والاجتماعية، مج9، ع2 ، 152 - 171. مسترجع من <http://search.mandumah.com/Record/1447799>
5. زريقات، دينا زهير يعقوب، و طنش، خلود أحمد. (2022). القطاع السياحي في الأردن: دراسة تحليلية من منظور اقتصادي إسلامي (رسالة ماجستير غير منشورة). جامعة اليرموك، إربد. مسترجع من <http://search.mandumah.com/Record/1399840>
6. سنوسي، سيد أحمد، و الزين، عبدالمجيد. (2020). دور الابتكار التكنولوجي في رفع تنافسية المؤسسة: دراسة حالة المؤسسة الجزائرية. مجلة الاستراتيجية والتنمية، مج10، ع5 ، 378 - 397. مسترجع من <http://search.mandumah.com/Record/1102362>
7. عنيزات، مشيرة عدنان عبدالله، و الكساسبة، محمد مفضي عثمان. (2021). أثر المنظمة الذكية في الابتكار التكنولوجي: الدور الوسيط للريادة الرقمية في طلال أبو غزالة العالمية (رسالة دكتوراه غير منشورة). جامعة العلوم الإسلامية العالمية، عمان. مسترجع من <http://search.mandumah.com/Record/1221964>
8. قريشي، محمد الطاهر. (2018). التغيير التكنولوجي وأثره على أداء المؤسسات الاقتصادية: دراسة حالة مؤسسة صناعة الكوابل - فرع جنرال كابل - بسكرة. أبحاث اقتصادية وإدارية، ع24 ، 197 - 224. مسترجع من <http://search.mandumah.com/Record/1015449>

9. النظامي، صايل مصباح ضيف الله، و الشورة، عبدالله أحمد سليمان. (2021). أثر الابتكار في الإنتاج المرن: الدور الوسيط للتحسين المستمر في الشركات الاستخراجية في الأردن (رسالة دكتوراه غير منشورة). جامعة العلوم الإسلامية العالمية، عمان. مسترجع من

<http://search.mandumah.com/Record/1217375>

10. <https://www.skynewsarabia.com/world/1730151->

عربيہ SKY NEWS - كشف أسباب العطل التقني العالمي.

1. Amira soualah, l'apport du patrimoine au tourisme durable (cas de constantine), thèse de doctorat, UNIVERSITÉ DE CONSTANTINE 3, 2021/2022
2. Mechta, M., Chandani, A., & Neerja, B. (2014). Creativity and Innovation: Assurance for growth. Procedia Economic and Finance. Elsevier, 11, 804-811. doi:doi:10.1016/S2212- 5671(14)00244-5
3. Ould said Mohammed, La pratique du marketing touristique dans la promotion de la destination Algérie, thèse de doctorat, Université Abdelhamid Ibn Badis Mostaganem, l'algerie 2019/2020.
4. Rofia abada et sara foura, tourism in algeria a choice or an evidence, International Journal of Human Settlements, Vol. 3 Nr. 2 2019.